

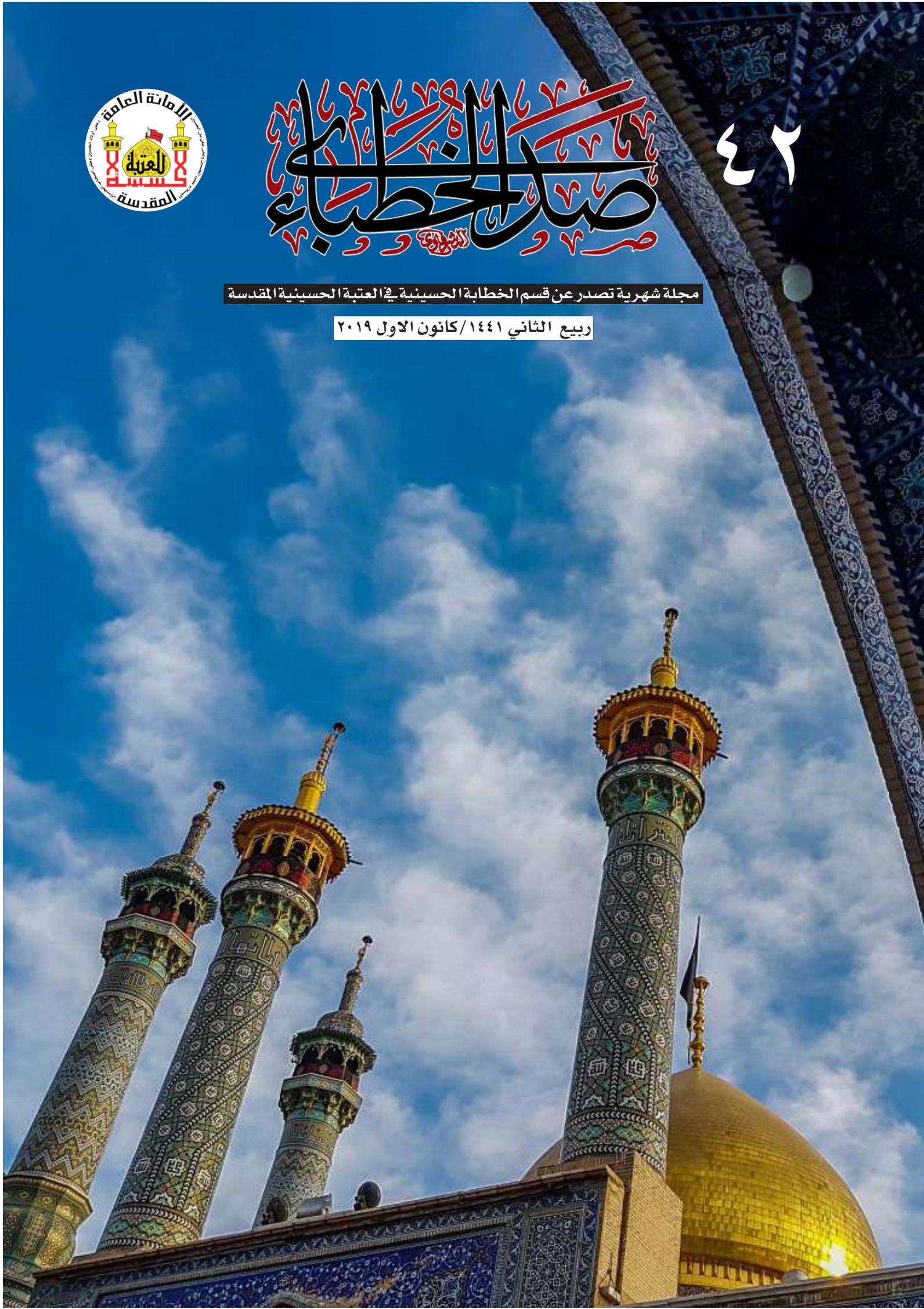


صدايق خطباء

٤٢

مجلة شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة

ربيع الثاني ١٤٤١ / كانون الاول ٢٠١٩





صلى الله عليه وآله وسلم

١٤

من وصايا الحبيب المصطفى **الطيب**
لأبي ذر الغفاري

من وصايا الحبيب المصطفى **الطيب**
لأبي ذر الغفاري

الشيخ فاروق الجبوري

المشرف العام
الشيخ عبد المهدي الكربلائي

رئيس التحرير
الشيخ عبد الصاحب الطائي

مدير التحرير
محمد علي الصيقل

سكرتير التحرير
طالب محمد جاسم

٦

تفسير سورة الحمد

تفسير سورة الحمد

الشيخ عبد الحسن الطائي

٢٠

مراعاة التشريع الديني
للفضالة

مراعاة التشريع الديني
للفضالة

السيد محمد باقر السيستاني

هيئة التحرير
الشيخ محمود الصايفي
الشيخ حسن عبد الرضا
الشيخ عبد الصاحب الدكسن
كرار الموسوي

المدقق اللغوي
الاستاذ حسن عرب

التصميم والإخراج الفني
مصطفى شبر

٨

رد اقوال ملجاء في لقب **أبي تراب**

رد اقوال ما جاء في لقب ابا تراب

الشيخ محمود الصايفي

٢٢

استراحة الخطيب

استراحة الخطيب

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC. M357 .bp7.5

العنوان : صدى الخطباء : مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني .

بيان المسؤولية : قسم الخطابة الحسينية .

بيانات النشر : كربلاء : العتبة الحسينية المقدسة - قسم الخطابة الحسينية .

الوصف المادي : مجلة .

سلسلة المتابع : شهرية .

تبصرة عامة : السنة السابعة، العدد ٤ (ربيع الثاني ١٤٤١ / كانون الأول ٢٠١٩) .

تبصرة : البيانات مأخوذة من العدد ٤١ (تشرين الثاني ٢٠١٩) .

مصطلح موضوعي : الاسلام-الوعظ والارشاد-دوريات .

مصطلح موضوعي : الخطباء الحسينيون-مقالات ومحاضرات .

مصطلح موضوعي : الشيعة الامامية - دوريات .

مؤلف اضافي : العتبة الحسينية-قسم الخطابة الحسينية .

١٢

خطب الجمعة بعيون العالم

خطب الجمعة بعيون العالم

الاعلامي كرار الموسوي

تمت الفهرسة من قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

طباعة / دار التوارث للطباعة والنشر
التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

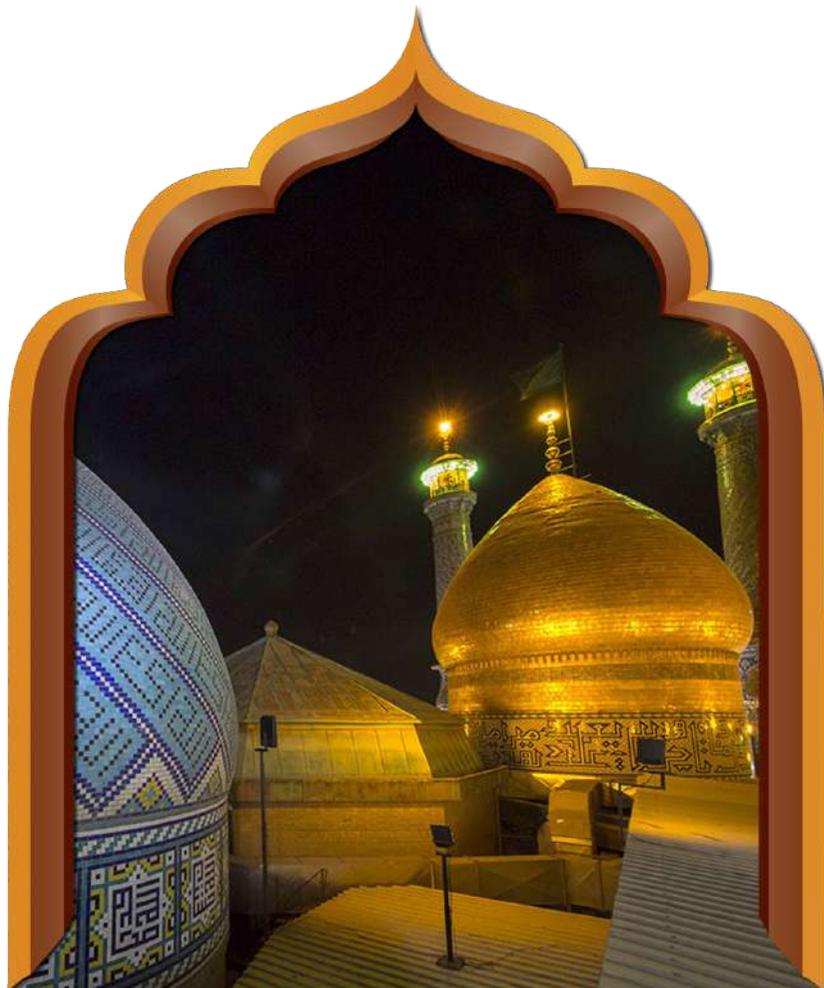
راسلونا على



قسم الخطابة الحسينية
٢٢٥ ٠٧٤٣٥٠٠٠٠ داخلي: ٢٢٥

ذرائع الأطهار عليهم السلام

في الرابع من شهر ربيع الثاني لعام ١٧٣هـ ولد السيد عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، من علماء السادة الحسينيين. ويعد من كبار المحدثين، وقد عاصر أربعة من الأئمة الميامين (عليهم السلام) في القرنين الثاني والثالث الهجري. وقد أثنى عليه الإمام الهادي (عليه السلام) حينما خاطبه بقوله: «مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً -دينك- دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبوتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»
وأما منزلته العلمية فقد روي عن أبي حماد الرازي: دخلت على علي بن محمد الهادي (عليه السلام) بسر من رأى -سامراء- فسألته عن أشياء من الحلال والحرام فأجابني فيها، فلما ودعته قال لي: «يا حماد إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني وأقرأه مني السلام».
فلأزم على الخطيب أن يكون ملماً بحياة ذراري الأطهار (عليهم السلام) وأن يستفيد من علومهم ومعارفهم الواردة عن العترة الطاهرة، راجياً من الله تعالى الموفقية لنا ولهم (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).



رئيس التحرير

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة



احكام الاحتضار وتجهيز الميت

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (آل عمران/ ١٨٥)

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾

إن الله عليمٌ خبيرٌ ﴿ (لقمان/ ٣٤) الأحوط وجوباً توجيه الميت حين احتضاره الى القبلة، وذلك بأن يوضع على قفاه وتمد رجلاه نحو القبلة، بحيث لو جلس لكان وجهه تجاهها، ويستحب تلقين المحتضر الشهادتين والإقرار بالنبى محمد ﷺ والأئمة عليهم السلام.

يستحب أن تغض عين الميت، ويطبق فمه، وتمد يداه الى جانيه، وتمد ساقيه، ويغطي بثوب، ويقرأ عنده القرآن، ويضاء البيت الذي كان يسكنه، ويكره أن يترك الميت وحده.

- سؤال** هل يجب تغسيل وتحنيط وتكفين الميت؟
- جواب** نعم يجب تغسيل وتحنيط وتكفين الميت المسلم وما هو بحكمه كأطفال المسلمين، والوجوب على وليه وهو الزوج والاولى بالميراث.
- سؤال** كيف يغسل الميت؟
- جواب** يغسل الميت غسلأ ترتيباً ولا يجوز الارتماسي، ثلاث غسلات الاولى بالسدر والثانية بالكافور والثالثة بالماء القراح (الخالص).
- سؤال** كيف يحنط الميت؟
- جواب** يحنط الميت بأساس مواضع سجوده السبعة بالكافور المسحوق غير الزائلة رائحته.
- سؤال** كيف يكفن الميت؟
- جواب** يجب تكفين الميت المسلم بقطع ثلاث: منزر وقميص وازار والا حوط في المنزر ان يكون من الصرة الى الركبة والقميص من المنكبين الى النصف من الساقين. والواجب في الازار ان يغطي جميع البدن.
- سؤال** هل تجب الصلاة على الميت؟ وهل تجب فيها الطهارة؟
- جواب** نعم تجب الصلاة على الميت، ولا تجب فيها الطهارة.
- سؤال** هل تجب الصلاة على الطفل الميت؟
- جواب** لا تجب الصلاة على أطفال المسلمين الا اذا عقلوا الصلاة.
- سؤال** هل يجب دفن الميت وماهي كيفية الدفن؟
- جواب** نعم يجب دفن الميت المسلم ومن يحكمه وكيفيته ان يوارى في حفيرة في الارض بحيث يؤمن على جسده من السباع وايداء الناس من رائحته.
- سؤال** هل تجب الصدقة وصلاة الوحشة للميت؟
- جواب** يستحب الصدقة عن الميت في ليلة الدفن ومن لم يجد يصلي ركعتين له.
- سؤال** هل يجب تغسيل وتكفين الشهيد؟
- جواب** نعم يجب تغسيل وتكفين الشهيد الا الذي يدرك ميتاً في ارض المعركة فإنه يدفن على حاله.
- سؤال** على من يجب غسل وتكفين ودفن الميت؟ وهل يجوز اخذ الاجر عليها؟
- جواب** يجب ذلك على وليه فعليه التصدي لها مباشرة او تسببياً ومع فقدة يجب ذلك على سائر المكلفين كفاية. ولا يجوز أخذ الأجرة عليه، نعم تؤخذ على الصابون ونحوه مما لا يجب في التغسيل.

الحق مع الإمام علي وأهل بيته عليهم السلام في القرآن الكريم

وصحيح البخاري.

الحلقة الرابعة

الشيخ علي الفتلاوي

المقصد الثالث: المعادلات التي

تشير إلى معطيات آية القربى

أ: المعادلة الأولى: إن علياً

وفاطمة وولديهما هم قربي النبي صلى الله عليه وآله.

المقدمة ١: إن النبي صلى الله عليه وآله صرح بأن

القربى هم قرياه لقوله: «تصلوا قرايتي،

وتوادوني لقرايتي، هم قربي آل محمد،

قال: علي وفاطمة وولداها، إلا أن تودوا

قرايتي...».

المقدمة ٢: إن علياً ابن عمه، وفاطمة

بنته، والحسين ولداهما.

النتيجة: إن علياً وفاطمة

والحسين عليهم السلام هم من قربي النبي صلى الله عليه وآله.

ب: المعادلة الثانية: وجوب إعطاء

النبي صلى الله عليه وآله أجره

المقدمة ١: للنبي صلى الله عليه وآله أجر على الأمة

لمجيئه بالرسالة لإنقاذها.

المقدمة ٢: وجب الوفاء بالأجر، وهذا

ثابت فقهاً.

النتيجة: وجب إعطاء النبي صلى الله عليه وآله أجره.

ج: المعادلة الثالثة: وجوب مودة

قربي النبي صلى الله عليه وآله.

المقدمة ١: وجب إعطاء النبي صلى الله عليه وآله أجره.

المقدمة ٢: أجره الذي طلبه هي مودة

قرياه.

النتيجة: وجوب مودة قربي النبي صلى الله عليه وآله.

د: المعادلة الرابعة: وجوب مودة

الإمام علي وأهل بيته عليهم السلام.

المقدمة ١: وجوب مودة قربي النبي صلى الله عليه وآله

والرسالة.

المقدمة ٢: علي وفاطمة وولداهما عليهم السلام

من قربي النبي صلى الله عليه وآله.

النتيجة: وجوب مودة علي وفاطمة

وولديهما عليهم السلام.

هـ: المعادلة الخامسة: يجب

على النبي صلى الله عليه وآله مودة علي وفاطمة

والحسين عليهم السلام.

المقدمة ١: أمرت آية القربى المؤمنين

بمودة قربي النبي (علي وفاطمة

والحسين عليهم السلام).

المقدمة ٢: والنبي صلى الله عليه وآله سيد المؤمنين.

النتيجة: يجب على النبي صلى الله عليه وآله مودتهم.

و: المعادلة السادسة: الله تعالى

يجب علياً وفاطمة والحسين عليهم السلام.

المقدمة ١: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يحب علياً

وفاطمة والحسين عليهم السلام.

المقدمة ٢: ثبت أن الله تعالى يحب ما

يحبه رسول الله صلى الله عليه وآله للبيهيّة الواضحة.

النتيجة: إذن الله تعالى يحب علياً

وفاطمة والحسين عليهم السلام.

ز: المعادلة السابعة: علي وفاطمة

وولداهما عليهم السلام منزهون عن كل ما لا يحبه

الله تعالى.

المقدمة ١: إن الله تعالى يحب علياً

وفاطمة وولديهما دائماً.

المقدمة ٢: إن الله تعالى لا يحب الظالمين

كما في قوله تعالى: «وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ»، والخائنين كما في قوله

تعالى: «وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ

إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ»

، والمختالين كما في قوله تعالى: «وَلَا تَصْعَرَ

خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ

اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»، والمفسدين

كما في قوله تعالى: «...وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ

فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْذِينَ»،

والمستكبرين كما في قوله تعالى: «لَا جَرَمَ

أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ»، والمسرفين كما في

قوله تعالى: «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ

كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»، والفرحين كما في قوله

تعالى: «وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ

لَتَنْوَعُ بِالْعِصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا

تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ»، والمعتمدين

كما في قوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ»، والكافرين كما في قوله تعالى: «

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ إِنْ تُولُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ الْكَافِرِينَ»، حسب ما تقدم في الآيات

سابقاً، ولا يجب كل من دام على المعصية.

النتيجة: إن علياً وفاطمة والحسين

ليسوا بظالمين ولا خائنين ولا مختالين، ولا

مفسدين، ولا مستكبرين، ولا مسرفين، ولا

ولا فرحين، ولا معتمدين، ولا كافرين، ولا

عاصين، فهم منزهون عن كل ذلك.

ح: المعادلة الثامنة: علي وفاطمة

وولداهما عليهم السلام على حق وعدوهم ومن

حاربهم وغضب حقهم وأبغضهم على باطل

المقدمة ١: إن علياً وفاطمة والحسين

منزهون عن كل ما لا يحب الله.

المقدمة ٢: إن علي وفاطمة والحسين

أعداء ومحاربين وغاصبين لحقهم.

النتيجة: إنهم صلوات الله عليهم على

حق وعدوهم ومن حاربهم وغضب حقهم

وأبغضهم على باطل.

قد تبين في ما مضى الدليل القاطع

بوجوب اطاعة ومودة اهل البيت عليهم السلام في

آية القربى عند الفريقين (السنة والشيعية)،

واما حقهم في آية التطهير سنجيب عنه في

العدد القادم ان شاء الله

تفسير سورة الحمد

الشيخ عبد الحسن الطائفي

بلغه أن أناساً ينزعون (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال : هي آية من كتاب الله أنساهم إياها الشيطان. (٥)

- عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : من أراد أن ينجيهِ الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) فإنها تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كل حرف منها عن واحد منهم. (٦)

- عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : من قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة، ومحا أربعة آلاف سيئة ، ورفع له أربعة آلاف درجة.

- قال النبي ﷺ : إذا مر المؤمن على الصراط فيقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) أطفئ له النار ، وتقول : جز يا مؤمن فان نورك قد أطفأ لهبي .

ثانياً : تفسير سورة الحمد
الآية الأولى : بسم الله الرحمن الرحيم

- عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ قال : سألته عن تفسير (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال : الباء بهاء الله ، والسين سناء الله ، والميم ملك الله ، الله اله كل شيء ، والرحمن بجميع خلقه ، والرحيم بالمؤمنين خاصة .

أنبيائه ما خلا سليمان عليه السلام ، فانه أعطاه منها (بسم الله الرحمن الرحيم) إلا من قرأها معتقداً لموالة محمد ﷺ منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله لكل حرف منها أفضل من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها وخيراتها. ومن استمع إلى قارئ يقرأها كان له قدر ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة. (٢)

- عن أبي عبد الله ﷺ قال : لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم رد الله فيه الروح ما كان عجبا. (٣)

- عن الرضا علي بن موسى ﷺ انه قال : إن (بسم الله الرحمن الرحيم) اقرب الى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها. (٤)

- عن الإمام علي ﷺ قال :

أولاً :- ثواب السورة وفضلها

عن أمير المؤمنين ﷺ : انه قال (بسم الله الرحمن الرحيم) آية من فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات تمامها (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى قال لي يا محمد (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) (١)

فافرد الامتنان عليّ بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظيم . وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش ، وان الله عز وجل خص محمد ﷺ وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احداً من



الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ، ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتدرى في نار جهنم. (٩) ان أبواب الجنة ثمانية يفتح كل باب منه عند القراءة

فبالاستعاذة - يفتح باب المعرفة - برفض جنود ابليس والحجب النورانية وبسم الله الرحمن الرحيم - يفتح باب الذكر .

والحمد لله رب العالمين - يفتح باب الشكر .

والرحمن الرحيم - يفتح باب الرجاء . ومالك يوم الدين - يفتح باب الخوف وإياك نعبد وإياك نستعين - يفتح باب الإخلاص والعبادة الكاملة .

واهدينا الصراط المستقيم- يفتح باب الدعاء والتضرع والعمل بقوله : (ادعوني استجب لكم ..)

وصراط الذين - يفتح باب الاقتدار بالأرواح الكلية الإلهية الطيبة وبالأكوان الجامعة العرفانية والاهتداء إلى أنوارهم الصافية الخالصة فيتم معراجهم الروحاني بحمد الله وله الشكر. (١٠)

الهوامش :

- ١- الحجر ٨٧
- ٢- عيون اخبار الرضا ج ١ ص ٢٧٠
- ٣- عيون اخبار الرضا ج ٢ ص ٨
- ٤- الكافي ج ٢ ص ٦٢٣
- ٥- العياشي ج ١ ص ٣٥
- ٦- جامع الاخبار ص ٤٢ ف ٢٢
- ٧- الصافات آية ٢٠
- ٨- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٩٩
- ٩- وعن البرهان ج ١ ص ١١٨
- ١٠- معني الاخبار للصدوق ج ٢ ص ٢٢
- ١١- تفسير القران الكريم - سيد مصطفى خميني ج ٢ ص ٢٢٢-٢٢٣

المؤمنين ﷺ ومعرفته ، والدليل على انه أمير المؤمنين ﷺ قوله (وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) وهو أمير المؤمنين ﷺ في (أم الكتاب) وفي قوله (الصراط المستقيم) وقد وصف الإمام الصادق ﷺ الصراط فقال : ألف سنة صعود ، وألف سنة هبوط ، وألف سنة حدال (ألمس) وعنه ﷺ : قال هو أدق من الشعر وأحد من السيف فمنهم من يمر عليه مثل البرق ، ومنهم من يمر عليه مثل عدو الفرس ومنهم من يمر عليه ماشياً ، ومنهم من يمر عليه حبواً (المشي على النار منه شيئاً وتترك منه شيئاً .

- (صراط الذين انعمت عليهم) ، هنا يحدد المؤمن مطلبه من قوله صراط المستقيم فهو بيان للمراد بأنك يا رب انعمت على الناس قبلنا وهديتهم الى الحق فأهدنا كما هديتهم .

- (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ، عن الامام الصادق ﷺ قال : المغضوب عليهم النصاب والضالين الشكاك والذين لا يعرفون الإمام ، وعنه أيضاً المغضوب عليهم النصاب والضالين واليهود والنصارى. وعن الامام الرضا ﷺ قال : (غير المغضوب عليهم) : استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبأمره ونهيه . اما (ولا الضالين) فقال: اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ، وقد اجتمع فيها من جوامع الخير والحكمة من أمر الآخرة والدنيا مالا يجمعه شيء من الأشياء. (٨)

- عن الفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله ﷺ عن الصراط فقال : هو الطريق الى معرفته عز وجل وهما صراطان : صراط في الدنيا وصراط في الآخرة ، فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة ، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه ، مر على

- عن أبي عبد الله ﷺ في قوله : (الحمد لله) قال الشكر لله وعن الإمام الرضا ﷺ فيما ذكره في الفقيه عن الفضل بن شاذان قال : إنما هو أداء لما أوجب الله عز وجل على خلقه من الشكر والشكر لما وفق عبده من الخير .

- عن أبي عبد الله ﷺ في قوله (رب العالمين) قال : خلق المخلوقين.

- وعن الإمام الرضا ﷺ قال : توحيد وتحميد له وإقرار بأنه هو الخالق المالك لا غيره .

- عن أبي عبد الله ﷺ في قوله : (الرحمن) قال : بجميع خلقه وعن الإمام الرضا ﷺ قال : استعطافه وذكر آلائه ونعمائه على جميع خلقه .

- عن ابي عبد الله ﷺ في قوله : (الرحيم) قال بالمؤمنين خاصة .

- عن ابي عبد الله ﷺ في قوله : (مالك يوم الدين) قال : يوم الحساب ، والدليل على ذلك قوله : (وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين) (٧) يعني يوم الحساب .

- عن الإمام الرضا ﷺ قال : إقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وإيجاب ملك الآخرة له كإيجاب ملك الدنيا .

- عن ابي عبد الله ﷺ في قوله : (إياك نعبد) قال : مخاطبة الله عز وجل وعن الامام الرضا ﷺ قال : رغبة وتقرب إلى الله تعالى ذكره وإخلاص له بالعمل دون غيره .

- عن ابي عبد الله ﷺ في قوله : (وإياك نستعين) قال : مثله . وعن الإمام الرضا ﷺ قال : استزاده من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم عليه ونصره

- عن ابي عبد الله ﷺ في قوله : (اهدنا الصراط المستقيم) قال : الطريق ومعرفة الامام ﷺ ، قال وحدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله الصادق ﷺ في قوله (الصراط المستقيم) قال : هو امير

رد اقوال ملجاء في لقب أبي تراب

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

الحلقة الثانية

ما روى أبو نعيم بإسناده: قال رسول الله ﷺ لعلّي ﷺ: مرحباً بسيد المسلمين، وإمام المتقين. (٦)

وقال الخطيب الخوارزمي في حديث طويل: قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، اني زوجتك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً، يا بني ان الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعه فأختار من أهلها رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك. (٧)

وقال الديلمي بإسناده: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة. (٨)

الهوامش

١- صحيح البخاري: ٢٠٧/٤، صحيح مسلم: ١٢٣/٧، مسند أحمد بن حنبل: ٢٦٣/٤.

٢- علل الشرائع: ١٥٥/١.

٣- الأحزاب: ٢٣.

٤- تفسير الكشاف: ٥٣٨/٣، انظر: صحيح مسلم: ٢٤٢٥/٤، السنن الكبرى للبيهقي: ١٤٩/٢، المستدرک للحاكم: ١٤٧/٣، مسند أحمد بن حنبل: ١٠٧/٤.

٥- حلية الأولياء: ٦٦، ٦٣/١، المناقب لابن المغازلي: ٦٥.

٦- المناقب للخوارزمي: ٣٥٣، فرائد السمطين: ٩٢/١.

٧- فردوس الأخبار: ٣٢٤/٥، رقم ٨٣٢٥، المناقب لابن المغازلي: ١٠٣-٢٦٩.

٨- حلية الأولياء: ٧١/١، المناقب لابن المغازلي: ١٠٦.

الصباح، يا ترى صلاة الصبح يصلي النبي مع الاصحاب وعلي نائم ليس في البيت بل على عتبة الباب... واي خطاب هذا يا ترى؟ وفي جواب هذا الحديث قال الصدوق رحمه الله: ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتمد في هذه العلة، لان علياً ﷺ وفاطمة ﷺ ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله ﷺ إلى الاصلاح بينهما لأنه سيد الوصيين وهي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله ﷺ في حسن الخلق. (٢)

وفي بعض الأحاديث إبهام وقوع خصام بين أمير المؤمنين وابنة عمه الطاهرة الصديقة فاطمة، وهو أمر بعيد جداً عنهما بما منحهما الله تعالى من العصمة بنص الكتاب الكريم في آية التطهير: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٤)

فهي تدل على عصمة الخمسة، لأن الرّجس فيها كما نصّ عليه الزمخشري وغيره هو «الذنوب» وقد تصدّرت الآية بأداة الحصر، فدلت أن إرادة الله تعالى في حقهم مقصورة على إذهاب الذنوب كلّها عنهم، وهذا واقع العصمة. (٥)

وكيف يمكن لعافل أن يصدّق وقوع نزاع ومخاصمة، على أمر دنيوي بين رجل هو أكمل المؤمنين إيماناً، وأزهد الزاهدين زهداً وورعاً، وهو سيد المسلمين، وسيد في الدنيا والآخرة، وصالح المؤمنين، وإمام المتقين، وزوجته التي هي سيدة نساء العالمين، وسيدة نساء أهل الجنة، وأكمل نساء العالمين: كما ورد في كتب العامة والخاصة، ومنها:

بعد الحمد والثناء والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد ان الحديث عن رد اقوال ما جاء في لقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ابي تراب) ﷺ .

جاء في ذكر تسمية النبي ﷺ لعلّي بن ابي طالب ﷺ هذا اللقب هو من احب الاسماء والألقاب لديه، وهذا مما جعل المفرضين ينتهزون هذه الفرصة في تأويل بعض الاحاديث والروايات التي لا تمت باللقب والملقب له بصلة لا من قريب ولا من بعيد، حيث جاء في وجه تسمية عليّ ﷺ بأبي تراب، ما نقل من كتب الصحاح والمسانيد وغيرها، مثل كتاب البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل (١) ... عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قام بوجه كئيب، وقمنا معه حتى صار إلى منزل فاطمة ﷺ، فأبصر علياً ﷺ نائماً بين يدي الباب على الدقّعاء، فجلس النبي ﷺ، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول: فداك أبي وأمي يا أبا تراب، ثم أخذ بيده ودخلا منزل فاطمة ﷺ، فمكثنا هنية، ثم سمعنا ضحكاً عالياً، ثم خرج علينا رسول الله ﷺ بوجه مشرق، فقلنا: يا رسول الله، دخلت بوجه كئيب وخرجت بخلافه! فقال: كيف لا أفرح وقد أصلحت بين أحبّ أهل الأرض إليّ وإلى أهل السماء... (٢)

اقول: العجب كل العجب في صلاة يصليها النبي ﷺ دون حضور رفيق دربه وعضيده علي بن ابي طالب ﷺ، وبالأخص صلاة



طرق كتابة المحاضرة الصينية

الشيخ رضا الطويرجاوي

السلام والطمأنينة بين الناس بمختلف مذاهبهم وقومياتهم وافكارهم ودياناتهم واحترام الاقليات ، لا كما يفعل بعض خطباء الطرف المخالف في خطبهم من سب وشتيم واهانة وافتراء لا خوانهم في الدين.

ج - ان تهدف المحاضرة الى تفعيل فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس واشاعة روح الاصلاح بين الحاضرين وجعل كل فرد من المجتمع فردا صالحا يقوم بدور المصلح بنفسه .

د - اما في مسألة النعي والثناء والبكاء فعلى الخطيب ان يختار الابيات المناسبة والبعيدة عن الصاق الذلة والاهانة بأهل البيت عليهم السلام او الغلوفيهم.

واليكم بعض اشهر طرق كتابة المحاضرة الموجودة في الساحة :

أولا: الطريقة القديمة .

ثانيا: طريقة المعالجة .

ثالثا: طريقة القصة .

سنتناول شرح هذه الطرق في العدد القادم ان شاء الله

ستكون محاضراته كمصدر يعتمد عليه تاريخيا ويأخذ كلامه كدليل علمي من قبل الآخرين ، مهما مضى الوقت على القاء المحاضرة وستكون كرصيد علمي يضاف الى سجل الخطيب كرسالة انسانية تبليغية. ويشترط في المحاضرة المكتوبة بعض

النقاط اوجزها بما يلي :-

أ- ان تؤخذ المعلومات من مصادر الفريقين (ابناء الجمهور وأتباع اهل البيت عليهم السلام) وعمل مقارنة بين الاثنين والاخذ بالرأي الذي يقبله القران والنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته الكرام فقط لا غير وان يرجح رأي اهل البيت على جميع الآراء مهما كثرت الآراء ومهما تعددت ومهما اغنت من المعلومات لان كلام اهل البيت عليهم السلام هو الفصل والفيصل في كل النزاعات العقائدية والفقهية والسياسية والاجتماعية وما عدا رأيهم يكون لغوا وإسقاطا وحشوا لا فائدة منه .

ب- ان تكون المحاضرة الجديدة تهدف الى دفع الناس والمجتمع الى التعايش السلمي واحلال الامن المجتمعي وافشاء

يوجد الكثير من طرق كتابة المحاضرة بصورة عامة ، وقبل البدء بشرحها علينا ان نعرف ان كتابة المحاضرة من قبل الخطيب يشبه رسم اللوحة من قبل الرسام ، فكما يحرص الرسام على اخراج اللوحة الفنية بالشكل النهائي الجميل ليسحر بها عيون الناظرين ويخطف انظارهم، فعلى الخطيب ان يعتني بكتابة المحاضرة بشكل دقيق جدا واخراجها بالشكل الذي يسحر القلوب والمهج ويوقظ المستمعين من السبات والتسحر الفكري والاخلاقي وان تأخذ بيد المستمع الى بر الامان والسير الى الله جل شأنه ، فالمحاضرة مثل باقة الورود كلما اعتنى بها الخطيب وفتش عن البساتين والحدائق الجميلة ليقطف منها تلك الازهار ، فستكون باقة الورد مثالية وتسحر الناظرين، ولا عيب فيها .

على الخطيب ايضا ان يفتش عن المصادر الصحيحة لينهل منها في اعداد محاضراته وان يبتعد عن المصادر الغير موثقة لئلا يتعرض الى النقد والتجريح وحتى لا تُرفض تلك المعلومات من قبل المتلقي ، وبالتالي

فاطمه المعصومة

كريمة البيت النبوي

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

عدم زواجها:

نقل اليعقوبي أن ذلك يعود إلى وصية من موسى بن جعفر الكاظم حيث أوصى- كما يقول اليعقوبي- بأن لا تتزوج بناته من أحد. (١) وقد ردّ بعض الباحثين هذا الرأي مستندا إلى جهالة راويه، وأنه مما تفرّد بنقله أحمد بن يعقوب (اليعقوبي)، وهو غير كاف لإثباته وهو مخالف للسيرة والتاريخ. (٢) يضاف إلى ذلك أن رواية الكافي تؤكد أن موسى بن جعفر الكاظم لم يمنع من الزواج وإنما أرجع ذلك إلى ولده علي الرضا حيث قال: (و لا يُزوّج بناتي أحد من إخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه)- يعني علي الرضا - ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله. (٣)

و إن نظرة فاحصة إلى مجمل الأوضاع العصبية التي عاصرتها السيدة المعصومة عليها السلام ، والضغط الشديد والإرهاب اللذين تعرض لهما العلويون ، انتهاءً بالاعتقال والقتل الضجيع الذي تعرّض له كبيرهم موسى الكاظم، يجعلنا ندرك سبب عدم زواج السيدة المعصومة وأغلب بنات موسى الكاظم عليها السلام.

ويبقى أمر عدم زواج السيدة المعصومة، وأغلب أخواتها الأخريات من بنات الإمام الكاظم عليها السلام أحد الشواهد على الظلم

حنت ونادت يا خلك ويش المصيبة ومن سمعت بموت الرضا منها الكلب ذاب وخرت المعصومة يويلي فوك الاتراب ماشافته ولا عانيت قبله انذبح شباب ولا شافت اخدوده على الغبرة تربينه

ساعد الله عمتج زينب على ذاك المصاب بعينها شاهدت جدج مرمي ابجر التراب وفوك صدره صاعد الجاي ابن الضباب والدم يويلي من النحر صابغله شبيه ولدت السيدة فاطمة معصومة عليها السلام في ١ ذو القعدة عام ١٧٣ هجرية ، وتوفيت في ١٠ ربيع الثاني عام ٢٠١ هجرية ، وامها السيدة نجمة او السيدة تكتم أم الامام الرضا عليه السلام.

مكائنها العلمية :

يدل على مكائنها العلمية ما ورد في بعض الوثائق التاريخية من أن جماعة من الشيعة قصدوا المدينة يريدون الاجابة عن بعض الاسئلة التي كانت معهم وكان موسى بن جعفر عليه السلام مسافرا خارج المدينة فتصدت السيدة فاطمة عليها السلام للإجابة وكتبت لهم الجواب صادفوا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فعرضوا عليه الاجابة وعندما أطلع موسى بن جعفر عليه السلام على أجوبتها قال ثلاثا (فداها أبوها).

صلى الله عليك يا رسول الله ، صلى الله عليك يا أبا عبدالله وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين وانصارك ، ياليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما :

قال الشاعر حسين حسن آل جامع:

إذا ما أمت بك النائبات
ومضت حشاك بأوصابها
وجارت عليك عوادي الهموم
وعضت عليك بأنيابها
فلذ بالكريمة أخت الرضا
وأنعم بها وبأحسابها
وشد الرحال إلى قبرها
وحط الرحال بأعتابها
وثق إن سألت بها حاجة
كتبت بمصحف طلابها
ويهنيك ما سوف تعطى فقد
أتيت المدينة من بابها

يلي تعنيتي واجيتيني من أرض طيبة
هيئات اخيج يا حزينه تلتقي به
يلي تعنيتي واجيتيني من المدينة
ما كاتب الله يازكية أتواجهينه
لنة كضى مسموم ردي يا حزينه
هذي الشيعة في عزية بهل المصيبة
ردي ولا تروحي يا محزونة ارض طوس
يكولون مدفون بأرضها شمس الشموس
هذي الشيعة لجل موته تلطم الروس

وعن بني العباس إشكث جور وأذية
ماجنه وصى المصطفى بحب اهل بيته
نكروا وصيته ياوسف نكروا وصيته
وانقلبوا اصحاب الجهل ساعة منيته
نكروا وصيته يا وسف نكروا وصيته
والأمة سرها.... يعكس خبرها (فاطمة
ماتت غريبة)

من الزجية تورثت معصومة همها
من زغرسنها والدهر ظلم هضمها
من الأبو ومن الأخو بغيره حرما
بالغربة وبأصعب خبر بددحلمها
صابتها وبوسط القلب لوعت أمها
وساعة الوافاها الأجل من حضر يمها
من المدينه من اجت فقدت اخوها
وش جاوبوها بيا وضع وش جاوبوها
قطّعوا بالسّم جبدته من خبروها
وش جاوبوها بيا وضع وش جاوبوها

وحيرة أمرها.... تعكس خبرها (فاطمة
ماتت غريبه)
اي النجبية الطاهره الطاهر نسبها
بنت كاظم الغيظ الخذت منه ادبها
متغنيه لخراسان اجت يلهب قلبها
بالحسر والهّم والحزن قضت دربها
تنشد على اخبار الرضا بدمعه التصبها
وبيا ذنب ماشافته ترفع عتبها
كل ظنها تحظى بشوفته عقدت املها
ساعة اجلها قربت ساعة اجلها
فوق الوجن دمعة هضم قامت تصبها
ساعة اجلها قربت ساعة اجلها
ولوعة دهرها.... تعكس خبرها (فاطمه
ماتت غريبه)
الهوامش ...

١- تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٥١
٢- حياة الامام موسى بن جعفر ج ٢ ص ٤٩٧
٣- الكافي ج ١ ص ٢١٧
٤- مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٦٨، ح
١٢١٩٦

لهف نفسي لبنت موسى سقاها
الدهر كأسا فزاد منه بلاها
فارقت والداً شفيقا عطوفاً
حاربت عينها عليه كراها
أودعته قعر السجون أناس
أنكرت ربها الذي قد براها
ابيات شعر بحقها للمرحوم الشيخ
محمد حسن الدكسن :

اولي شلون صاحت صوت عالي
الله اويك يا عزي اودلالي
من شفت النايحه أنشده بالي
آيا مصيبتك يبن الميامين
تعنيتك يخوية ابكلب هايم
الخاطر شوفتك يا بدر هاشم
كلبى طار من شفت العلامي
بيارق سود والودام محزنين

صاحت فرد صيحه ابكلب مرتاع
الف وسفه يخويه اتضمك الكاع
شهكت فرد شهكة او ماتت ابساع
على وصف المرض ماشافته ابعين
هاي اخت الرضا شهكت او عافت
عمرها وبمراح الحزن طاقت
بس اشحال زينب يوم شافت
اخوها ابغير راس او غير جفين
قصيدة الشاعر السيد صايف الرميثي:

معصومة هاي اخت الرضا هاي النجبية
ماتت غريبة فاطمة ماتت غريبة
بصواب اخوها نصابت بجرح المصيبة
ماتت غريبة فاطمة ماتت غريبة
موقع قبرها... يعكس خبرها فاطمة ماتت
غريبة
يا ناس من يوم إنكسر ضلع الزجية
ما ينعد مصاب الجرى عالفاطمية
ظلم السقيفة يتبعه ظلم آل أمية
جرح الوصي وجبد الحسن والغاضرية
ذبح الحسين وجتنة الظلت رمية

والإرهاب اللذين تعرّض لهما أهل
البيت عليهم السلام في زمن العباسيين عامّة.
اشهر اسمائها والقابها :
من اشهر اسمائها (المعصومة) ومن
القابها (الطاهرة ، الحميدة ، البرة،
التقية، النقية، الرضية، المرضية، واخت
علي الرضا عليه السلام).

رحلتها الى ايران :
افادت الروايات انها عليها السلام خرجت
قاصدة خراسان لزيارة اخيها الامام
الرضا عليه السلام الذي أشخصه المأمون العباسي
وكان خروجها عام (٢٠١هـ) وعندما
وصلت منطقة (ساوة) أصيبت بمرض
فسألت من كان معها كم بيننا وبين قم
فأجابوها عشرة فراسخ ،وبما انها سمعت
من آباءها أحاديث كثيرة عن فضل هذه
المدينة توجهت الى قم فخرج أشرف
البلدة لاستقبالها حيث كانت أقامتها عند
(موسى بن خزرج الاشعري).

وفاتها :
أقامت فاطمة في دار موسى بن خزرج
،وهي تعاني من المرض وبعد سبعة عشر
يوماً توفيت ،ويقال أنها لما طلبت الذهاب
الى قم نظرت الى الاعلام السود والناس
في حزن وبكاء ولما سالت واخبروها بوفاة
اخيها وقعت مغشي عليها ونقلوها الى دار
موسى بن خزرج فماتت هناك.

فضل زيارتها :
فقد دلت الروايات عن الامام
الرضا عليه السلام (من زار اختي معصومة في
قم كمن زارني). وروى الحسن بن محمد
القمي عن أبي عبد الله الصادق ، قال : «إن
لله حرماً وهو مكة، وإن للرسول حرماً
وهو المدينة، وإن لأمير المؤمنين حرماً
وهو الكوفة، وإن لنا حرماً وهو بلدة قم،
وستُدفن فيها امرأة من أولادي تسمى
فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة ^(٤).

ولله در المرحوم الشيخ محمد سعيد
المنصوري راثياً لها :



خطب الجمعة بعيون العالم

كرار الموسوي

جمعة الصمود تنطلق بالعراق.. والسيستاني يحذر من التدخل الخارجي

وأدان "الاعتداء على المتظاهرين العراقيين بالقتل أو الخطف أو الترويع، كما ندين الاعتداء على قوات الأمن والممتلكات العامة والخاصة". وتسعى الأمم المتحدة لأن تكون عرابة الحل للأزمة العراقية، من خلال وضع خريطة طريق واجتماع عقده مع المرجعية الدينية الشيعية الأعلى في العراق الاثني الماضي، بعد توصل الأحزاب السياسية في البلاد، من خلال تدخل الجارة إيران، إلى اتفاق على بقاء النظام.

تعد الأعلى نبرة منذ بدء الاحتجاجات: "إذا كان من يدهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويف والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتهيئوا إلى ذلك". وأشار إلى أن "التدخلات الخارجية تذر بتحويل العراق إلى ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين قوى دولية وإقليمية". وتابع: "لا يجوز السماح لأي طرف خارجي بالتدخل في معركة الإصلاح الداخلية التي يخوضها الشعب العراقي". ودعا لمحاسبة الفاسدين بالقول: "عدم وجود إجراءات جديّة لملاحقة الفاسدين يثير شكوكا حول قدرة القوى السياسية العراقية على تنفيذ مطالب المتظاهرين".

سكاى نيوز عربية - أبو ظبي / ١٥ نوفمبر / ٢٠١٩ - ١٤:٣٨ بتوقيت أبو ظبي. تعيش المدن العراقية يوماً جديداً من الاحتجاجات تحت عنوان "جمعة الصمود" بعد ليلة قُتل فيها متظاهر وأصيب ٤٠ آخرون، خلال اشتباكات في وسط بغداد، حسبما أفادت مصادر عراقية. وفي خطبة الجمعة، أكد المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني أن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد ستشكل انعطافة كبيرة، بعد أكثر من شهر ونصف على انطلاق تظاهرات مطالبة بـ"إسقاط" النظام في بغداد ومدن جنوبية عدة. وقال السيستاني في الخطبة التي تلاها ممثله السيد أحمد الصايغ في كربلاء، والتي



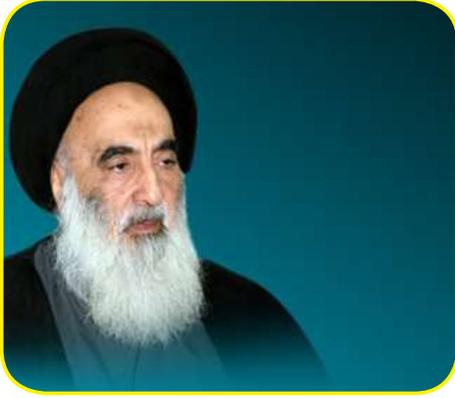
السيستاني يحذر من استغلال احتجاجات العراق من جهات داخلية وخارجية

"داخلية وخارجية" تسعى إلى زعزعة الاستقرار. ويشهد العراق منذ ٢٥ أكتوبر الماضي موجة احتجاجات ضد السياسات الحكومية، تخللتها أعمال عنف واسعة أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٥٠ شخصا، وسقوط آلاف الجرحى.

كربلاء، إن الأمر متروك لقوات الأمن للتأكد من أن الاحتجاجات لا تتحدّر إلى مزيد من العنف، وحث الحكومة على الاستجابة لمطالب المتظاهرين في أقرب وقت ممكن، مشدداً على أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق قوات الأمن. كما حذر السيستاني من استغلال الاضطرابات في العراق من قبل جهات

تاريخ: ٠٨،١١،٢٠١٩ | GMT ٠٩:٢٨ | المصدر: موقع قناة روسيا اليوم - موسكو. حذرت المرجعية الدينية في العراق، من أن استغلال الاحتجاجات الشعبية من جهات داخلية وخارجية، سيلحق الضرر بالعراق. وقال متحدث باسم آية الله علي السيستاني في خطبة الجمعة في مدينة

السيد السيستاني يحذر من مخاطر التدخلات الخارجية



ثمن فادح وتضحيات جسيمة، إلا لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد المتفاقم يوماً بعد يوم، والخراب المستشري على جميع الأصعدة، بتوافق القوى الحاكمة. من مختلف المكونات. على جعل الوطن مغانم يتقاسمونها فيما بينهم وتغاضي بعضهم عن فساد البعض الآخر، حتى بلغ الأمر حدوداً لا تطاق، واصبح من المتعذر على نسبة كبيرة من المواطنين الحصول على أدنى مستلزمات العيش الكريم بالرغم من الموارد المالية الوافية للبلد.

وإذا كان من بيدهم السلطة يظنون أنّ بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويق والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتبهوا الى ذلك.

(الخامسة): إنّ معركة الإصلاح التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنما هي معركة وطنية تخصه وحده، والعراقيون هم من يتحملون اعباءها الثقيلة، ولا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأي اتجاه، مع أنّ التدخلات الخارجية المتقابلة تذر بمخاطر كبيرة، بتحويل البلد الى ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين قوى دولية واقليمية يكون الخاسر الأكبر فيها هو الشعب.

منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية اذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجوه جديدة. إنّ إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه. كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يعهد اليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق بحيادها ومهنتيتها وتحظى بالمصداقية والقبول الشعبي.

(الثالثة): إنه بالرغم من مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح، والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرف، إلا انه لم يتحقق الى اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به، ولا سيما في مجال ملاحقة كبار الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة منهم والغاء الامتيازات المجحفة الممنوحة لفئات معينة على حساب سائر الشعب والابتعاد عن المحاصصة والمحسوبيات في تولي الدرجات الخاصة ونحوها، وهذا مما يثير الشكوك في مدى قدرة أو جدية القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ مطالب المتظاهرين حتى في حدودها الدنيا، وهو ليس في صالح بناء الثقة بتحقيق شيء من الاصلاح الحقيقي على أيديهم.

(الرابعة): إن المواطنين لم يخرجوا الى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة ولم يستمروا عليها طوال هذه المدة بكل ما تطلب ذلك من

المصدر موقع قناة العالم الفضائية - طهران.

التاريخ: الجمعة ١٥ / نوفمبر / ٢٠١٩ - ٠٩:٥٢ بتوقيت غرينتش.

جددت المرجعية الدينية في العراق تأكيدها على ضرورة الحفاظ على سلمية الاحتجاجات والابتعاد عن أعمال العنف مشددة على ضرورة محاسبة كل من تورط بأعمال التخريب والقتل وفقاً للقانون.

وجاء نص الخطبة التي قرأها ممثل المرجعية الدينية، أحمد الصافي، في خطبة الجمعة بالصحن الحسيني .

بسم الله الرحمن الرحيم
مرة أخرى توضّح المرجعية الدينية العليا موقفها من الاحتجاجات الراهنة المطالبة بالإصلاح في ضمن عدة نقاط:

(الأولى): مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها وخلوها من أي شكل من أشكال العنف، وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقتل أو الجرح أو الخطف أو التهيب أو غير ذلك، وأيضاً إدانة الاعتداء على القوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة. ويجب ملاحقة ومحاسبة كل من تورط في شيء من هذه الاعمال - المحرّمة شرعاً والمخالفة للقانون - وفق الاجراءات القضائية ولا يجوز التساهل في ذلك.

(الثانية): إنّ الحكومة إنما تستمد شرعيتها - في غير النظم الاستبدادية وما مثلها - من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أُجري بصورة عادلة ونزيهة، ومن هنا فإنّ من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون

من وطايا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر الغفاري

الشيخ فاروق الجبوري

الجاهل المستخف بحق أهل العلم ، التارك للاقتداء بهم ، وأن أحب عبيدي إليّ التقى الطالب للثواب الجزيل ، اللازم للعلماء ، التابع للحلماء ، القابل عن الحكماء) (٢) وكذا الحال بالنسبة إلى قيمته في مجتمعه فإنها تتحدد على ضوء مقدار معرفته ووعيه وعلمه ، فعن الإمام الحسين عليه السلام قال : (سمعت أبي علياً يقول قيمة كل امرئ ما يحسنه ، وسمعت جدي يقول : المعروف بقدر المعرفة) (٤) .

وبذلك يتضح لنا السر في تفضيله صلى الله عليه وآله وسلم لطلب العلم ومذاكرته على قراءة القرآن كله ، لاسيما بعد ما ورد في الحديث النبوي الشريف قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (رب تال القرآن والقرآن يلعنه) (٥) .

الهوامش :

- ١- مستدرک الوسائل للميرزا النوري: ج ٥، ٣٩٦ .
- ٢- نهج البلاغة ج ٤ ، ص ٣٥ .
- ٣- الكافي للكلياني: ج ١ ، ص ٣٥ .
- ٤- تفسير الفخر الرازي: ج ٢، ص ١٩٨ .
- ٥- ميزان الحكمة للريشهري: ج ٢ ، ص ٢٥٢٩ .

نظرياً - معرفة الحلال من الحرام ، لينتج عنه إمكانية اتخاذ الموقف العملي من خلال تتبع مواضع مرضاة الله ومواضع سخطه فيتمسك بالأولى ويتجنب الأخرى . إلا أن منافع العلم لا تتوقف عند هذا الحد ، بل تتعداه إلى ما هو أبعد من ذلك ، فبالعلم يمكن للإنسان اجتناب الإنحرافات الفكرية والعقائدية حينما تعصف بالمجتمعات رياح الفتن والأهواء، ومن دون العلم لا يمكنه إلا أن يكون صيداً سهلاً للمذاهب والتيارات الفكرية الفاسدة لتصنع منه وسيلة وآلة وجسراً تعبر عليه لتصل إلى تحقيق غاياتها ونيل أهدافها .

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (الناس ثلاثة: فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعا ع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق) (٢) .

وبالعلم أيضاً تتحدد قيمة الإنسان عند الله ومدى محبته تعالى له ، فقد ورد عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام قال: (لويعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ، إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال أن أمقت عبيدي إليّ

من وصايا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر الغفاري قال: (الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، أحب إلى الله من قيام ألف ليلة، يصلى في كل ليلة ألف ركعة ، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، أحب إلى الله من ألف غزوة، وقراءة القرآن كله ، قال يا رسول الله: مذاكرة العلم ساعة خير من قراءة القرآن كله ٩٩، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، أحب إلى الله تعالى من قراءة القرآن كله اثني عشر ألف مرة، عليكم بمذاكرة العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ، يا أباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلاً) (١)

يعد هذا الحديث الشريف من نفائس وذخائر هدي المعصومين عليه السلام ، فهو يحدد الطريق الأوضح لنيل الكمال الإنساني، وإنهاء مسيرة الإنسان بعاقبة حسنة من خلال ضبط حركاته وسكناته وعلاقاته (مع الذات، ومع المخلوق ، ومع الخالق جل وعلا) ، بأن تكون مبينة على أساس العلم والمعرفة ، فإنه بالعلم يمكن للإنسان -

الصراط المستقيم

الشيخ احمد الصيقل

من المعنى التركيبي إلى المعنى التجزيئي ، الذي يفصل الصفة عن موصوفها ذهنياً .
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴾ ، قال: هو والله علي هو والله الميزان والصراط المستقيم ^(٥) .

إن من نعمة الله علينا أن الصراط المستقيم الذي ينبغي أن نسلكه واضح المعالم معروف، مُصوّر في كتاب الله والعترة الطاهرة عليهم السلام وهذا ما أفاده النبي صلى الله عليه وآله في حديث الثقلين المتواتر بين الفريقين أن القرآن والعترة هما الثقلان اللذان تركهما في أمته لئلا تضل ما دامت متمسكة بهذين الثقلين .

وقد تواتر بين الخاصة والعامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: (إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) ^(٦) .

- ١- سورة الانعام اية ١٥٣
- ٢- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ١٧٢
- ٣- تفسير العياشي ١٢٧/٢ / ١٥٢٠، وتفسير الصافي ١٧١/٢
- ٤- بحار الانوار ١٤/٢٤، البرهان ٥٦٣/١، اثبات الهداية ٥٠/٣
- ٥- تفسير نور الثقلين ٧٧٩/١
- ٦- الكافي ٢/٣٠٤ و ٣٠٥، صحيح مسلم ٣٦/٢٦/٥، مسند احمد بن حنبل ١٧/٣، الصواعق المحرقة ١٤٩، كنز العمال ٩٤٤-٩٤٣/١٨٥/١

" يعني علي بن أبي طالب عليه السلام قال وتدرى ما يعني ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ ؟ قلت: لا، قال: " ولاية فلان وفلان والله " قال: وتدرى ما يعني ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ ؟ قلت: لا، قال: " يعني سبيل علي عليه السلام " ^(٢) .

عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال: " آل محمد عليهم السلام الصراط الذي دل عليه " ^(٤) وهذه الوصية تمثل خلاصة الدين كله؛ ان من التزم بصراط الله فقد اهتدى إلى سواء السبيل، وسلك طريق الذين أنعم الله عليهم من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين .

والالتزام بسبيل الله يعصم من الزلل، ويحمي من سوء، ولأن الصراط هو دين الله وطريقه الذي لا عوج فيه ولا متاعب .
فمن الواجب على كل مسلم أن يسلك هذا السبيل، ويهتدي بهذا الصراط، ويترك السبل الباطلة، والطرق المعوجة، والمبادئ الفاسدة، والأديان المنسوخة .

والخط المستقيم باتجاه هدف إذا انحرف عن الاستقامة ، فإنه لن يصل إلى الهدف قطعاً ، نعم لو انحرف مرة أخرى فإن كان الانحراف الثاني باتجاه الهدف ، فإنه يصل إليه ، وإن لم يكن باتجاهه فإنه يحتاج إلى انحراف آخر وهكذا .

فإن كان الصراط يستبطن معنى الاستقامة حقاً ، فإن المقصود هنا من كلمة) المستقيم (هو التأكيد على خصوصية الصراط هذه ، وذلك من أجل التصريح والتأكيد على أقربيته إلى الهدف بالنسبة لسائر الطرق ، بدل من الاعتماد على الانتقال

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ^(١) .

من رحمة الله بنا: أن جعل طريق الهداية والاستقامة طريقاً مستقيماً واضحاً بيناً، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: خط لنا النبي خطأً مستقيماً وخط على جوانبه خطوطاً ثم قال: هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو إليه ، وهذا -يعني الخط المستقيم- صراط الله مستقيماً، ثم قرأ قوله تعالى ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

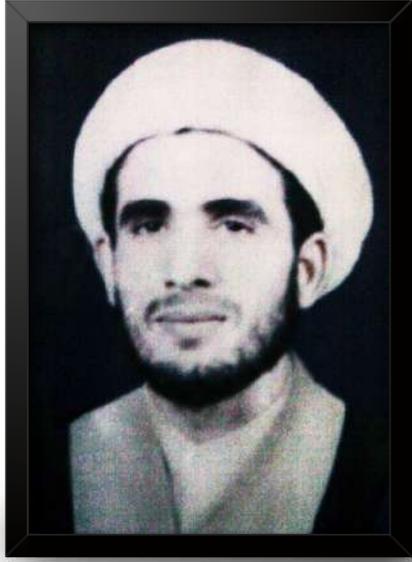
من صفات الصراط المستقيم: وجود الإمام في أوله فإن الطريق إذا لم يكن له إمام لا يوصل عادة، والإمام هو الدليل .

فمن هو الدليل؟ من هو الماهر الذي يجيد الخط؟ من هو الذي يعرف أسرار وعلامات هذا الطريق؟! إنه النبي محمد وأهل بيته عليهم السلام .

عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَيَّ فَفَعَلَ .

فقوله يجعلها لعلي عليه السلام أي سبيله التي هي الصراط المستقيم و سبيله القويم الهادي إلى جنات النعيم ^(٢) .

عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ قال: تدرى ما يعني بـ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ قلت: لا، قال: " ولاية علي والأوصياء عليهم السلام " قال: " وتدرى ما يعني (فاتبعوه)؟ قلت: لا، قال:



الشهيد الشيخ سليم جاسم سدخان العبودي

إعداد/فاضل عليوي حسين

العوائل إلى أمن النظام البائد تحت السبِّ والشتم والكلام الفاحش بإشراف (المقدم سعد العيثاوي) ثم إلى أمن بغداد الرصافة بإشراف (العقيد عباس)، ثم نقلوا إلى سجن أبي غريب وكان عددهم يتجاوز الأربعين فرداً ما بين شيخ وعجوز وكبير وصغير، ثم بعدها إلى الإقامة الجبرية في محافظة ميسان قضاء كميته، حيث جمعت تلك العوائل في بيت واحد، وقد تم الإفراج عنهم بشكل غير رسمي قبل سقوط النظام البائد، وبقي البعض منهم يأتي لتسجيل الحضور عن كل عائلة في مديرية الأمن، أما حال الشيخ الشهيد (رحمه الله) كان أكثر منهم ألماً ومرارة فقد عُدَّ بِشْتَى أنواع الوسائل والطرق المؤلمة، لكنه واجه الحدث بكل صلابة وإيمان حتى أنه أمام القاضي (مؤنس الجنابي) لم يتردد الشيخ من نكران أقواله وكان الشيخ الشهيد بمستوى المسؤولية حقاً، وكان شاكرًا لله، وفعلاً تم إصدار حكم الإعدام بحقه في ٢٠٠٠/٦/١٨ هو وأخوته منهم (الشيخ ناصر الساعدي والشيخ علاء الشويلي والسيد سعد النوري والشهيد قاسم غازي) وتم دفن أجسادهم الطاهرة في مقبرة أبي غريب، وبقي الشيخ سليم، سليماً في الدنيا سليماً في الآخرة، فسلام الله عليه وعلى روحه وبدنه الطاهر.

أساتذته الشيخ الشهيد (فاضل العمشاني) المهتم بتعليم بعض الشباب سواء في المنطقة أو الحوزة نفسها وقد تمكن الشيخ سليم من فتح حلقات كثيرة، أما المرحلة التي تعتبر الثانية في حياة الشهيد الشيخ سليم العبودي فهي ما بعد استشهاد السيد محمد صادق الصدر رضي عام ١٩٩٩، كان الشيخ سليم من السبّاقين في تكوين تنظيمات (خيطة كما يعبرون) وشارك في عملية (ساعة الصفر) التي كان من المفروض أن المعارضة العراقية بمساعدة الجماهير تدخل العراق لتسقط نظام الهدام، فاستطاع أن ينسق مع الكثير من أصحاب الواجهات الشعبية سواء كانت دينية أو عشائرية منهم (الشهيد الشيخ ناصر طارش الساعدي، والشيخ علاء الشويلي، والسيد سعد النوري)، بعد ذلك تمت ملاحقة الشيخ سليم من قبل أزام النظام البائد، وتم إلقاء القبض عليه، دام التحقيق معه أكثر من ستة أشهر، وحاول الشيخ أن يقتل نفسه أكثر من مرة لكي يتوقف التحقيق المؤلم الذي لا يتصوره أحد إلا من عاش أيامه، لكن المحاولات فشلت إلى أن نفذ فيه حكم الإعدام حيث كان التحقيق بإشراف المقبور هدام، وقد أمر بهدم دار كل من يقبض عليه وفعلاً تم هدم أكثر من خمسين مسكناً في البصرة والناصرية وخمس بيوت في مدينة الصدر منها (بيت الشيخ سليم)، وبعد هدم الدور أُخِذَت

وُلِدَ الشهيد سليم العبودي عام ١٩٧٤ في مدينة الثورة (الصدر حالياً) نشأ في أسرة عُرِفَت بالبساطة والتواضع وحب الخير لكل الناس، فترعرع في هذا البيت الذي علمه كما علمه ربه على حسن الأخلاق والتواضع والصبر، درس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

بدأ نشاطه الجهادي بمحاولة ضرب مقرات منافقي خلق لأنها كانت أحد المساند التي يتكئ عليها نظام الهدام آنذاك، تمت ملاحظته من قبل أزام النظام المقبور فقرر أن ينتقل إلى جنوب العراق (منطقة الأهوار)، فبقي سبعة أشهر هناك وأصيب بمرض التهاب الكبد الفيروسي وكاد هذا المرض أن يقضي عليه لشدته ولسوء الأحوال المعيشية في ذلك، انتقل إلى إيران للعلاج وتم علاجه هناك، وفي عام (١٩٩٥) أعطى المجرم صدام عفواً عن جميع السجناء وبعض المطلوبين، ولكنه كان كميناً حتى يأمن المجاهدون ذلك فيقبض عليهم، وفعلاً عاد الشيخ سليم العبودي في ذلك العام وتم استجوابه بشكل شفهي وبعدها عاش متخفياً، فدرس في الدورات السريعة، وبعدها ومُجَاراةً للوضع العام التحق بالخدمة الإلزامية، وبعدها توجه إلى النجف الأشرف لأنه كان مهياً للدرس، استلم الدروس بسرعة وبوقت قصير من الزمن وأكمل بعض المراحل الحوزوية وكان من

سلمان الفارسي عرض وتحليل

إعداد/ طالب محمد جاسم

١٨. سلمان العالم.
١٩. من كلامه .
٢٠. قال سلمان ،فصدق.
٢١. سلمان على لسان أئمة أهل البيت عليهم السلام
٢٢. أزواجه وأولاده.
٢٣. كيفية وفاته.
٢٤. كم عاش سلمان .
١١. بين سلمان وأبي الدرداء.
١٢. كتاب النبي صلوات الله عليه وآله يوصي فيه بآل سلمان.
١٣. سلمان والتشيع.
١٤. أمير المدان .
١٥. في الشام وبيروت.
١٦. سلمان يختار الكوفة.
١٧. الزاهد المتعبد .

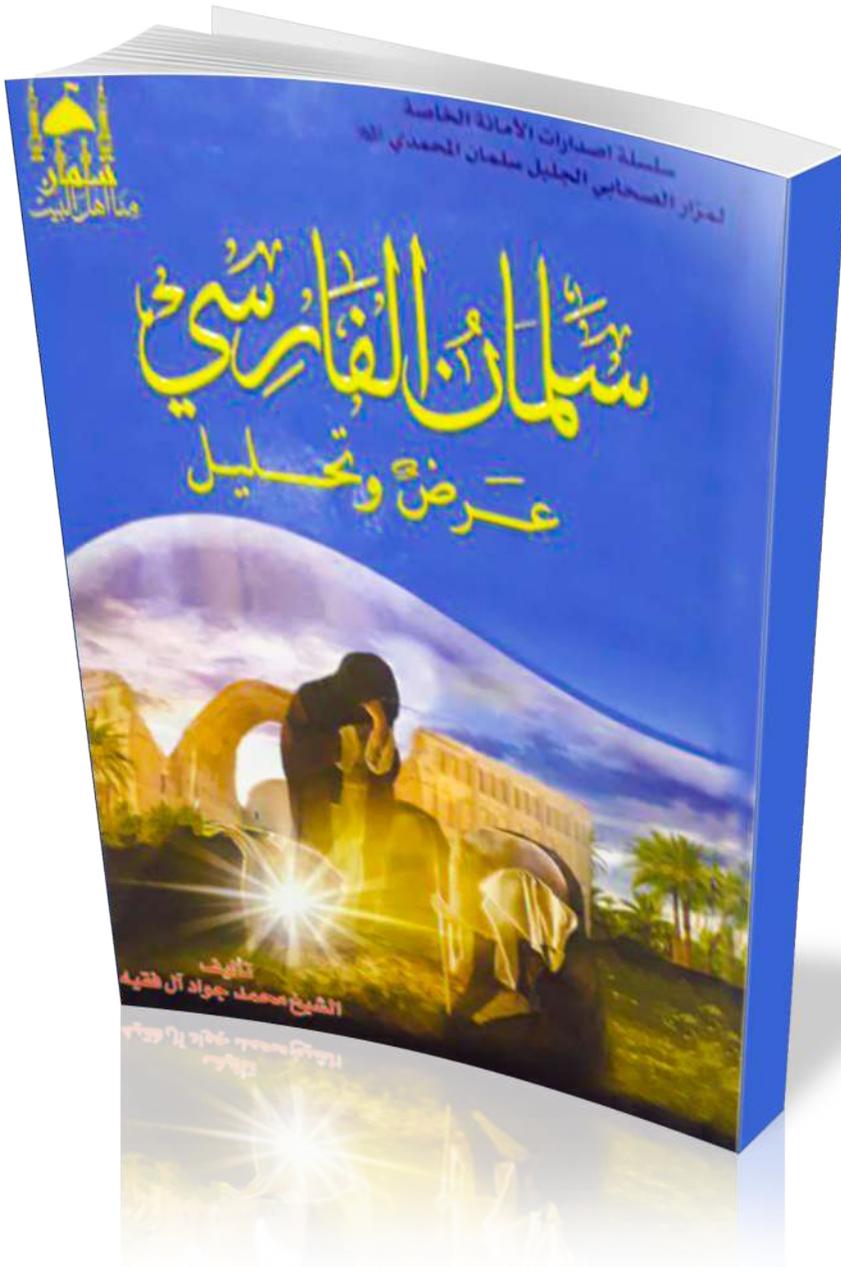
اسم الكتاب :سلمان الفارسي عرض وتحليل .

اسم المؤلف :الشيخ محمد جواد آل فقيه
سلسلة اصدارات الامانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي عليه السلام.
الطبعة الاولى :١٤٢٥ هجرية _٢٠١٣م.
عدد الصفحات :١٧٥صفحة.

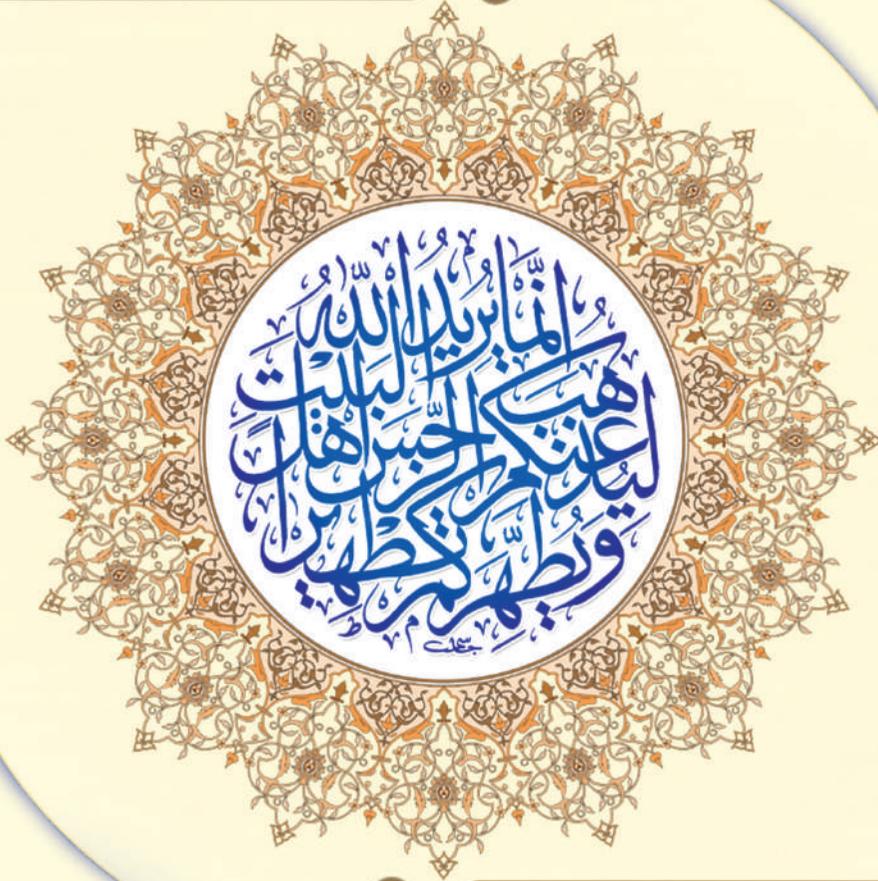
يعد هذا الكتاب من الكتب القيمة التي لا بد للقارئ الكريم ان يطلع على هذا الكتاب ويتعرف على حياة هذه الشخصية المؤمنة التي تحكي قصة الايمان والتضحية والشرف. الصحابي الجليل سلمان الفارسي ، والذي ستبقى روحه الزكية منارا يشع عبر العصور بأسمى معاني النبل والوفاء للإسلام العظيم ولرسالة الخالدة . قال الامام علي عليه السلام (السباق خمسة ،فانا سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ،وصهيب سابق الروم ،وبلال سابق الحبشة، وخباب سابق النبط).

يحتوي هذا الكتاب على معلومات ومواضيع حول الصحابي الجليل سلمان الفارسي من عرض وتحليل ويشتمل على ما يلي:

١. سلمان والمجوسية .
٢. الهجرة الى الله .
٣. ليلة الميلاد .
٤. في طريقه نحو الاسلام.
٥. الروايات الواردة حول اسلامه .
٦. مع النبي صلوات الله عليه وآله في جهاده .
٧. في غزوة الخندق.
٨. في حصار الطائف .
٩. على لسان النبي الاكرم صلوات الله عليه وآله .
١٠. بين النبي وسلمان.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صَدَقَ اللَّهُ الْعَبْدَ الْعَظِيمَ

كمال الولاية لأهل البيت عليهم السلام بالبراءة من أعدائهم

الشيخ فاروق الجبوري

الحلقة السادسة

صاحبه أو حاول أن يتحصل عليه ، بل حتى وإن تنزلنا جدلاً وقلنا بإمكان وجوده فإنه لا يمكن أن يكون نافعاً لصاحبه ، ولا يمنحه الهوية التي يروم الحصول عليها ، ولعل مما يؤكد ذلك هو كون التولي والتبرئة فرعين من فروع الدين شأنهما شأن الصلاة والصيام والحج و.. الخ الفروع العشرة التي لا يمكن أن يكمل الدين باحترام وانتفاء واحد منها

المعادلة حيث يقابله أمر آخر يتمثل بوجود التبرئة من أعدائهم أجمعين ممن كانوا أو يكونون ، وأن بين التولي والتبرئة ملازمة بيّنة بالمعنى الأخص على نحو يمتنع التفكيك بينهما كما تمتنع التفكيك بين طلوع الشمس ووجود النهار .

فمن دون توفر عقيدة التبرئة لا يمكن للتولي أن يكون موجوداً حتى وإن ادعاه

تقدم في الحلقات السابقة الحديث عن وجوب التولي لأهل البيت عليهم السلام ، وعمق العلاقة بينه وبين كلمة التوحيد من جهة ، وتوحيد الكلمة من جهة ثانية ، ومدى تأثير ذلك ومدخليته في اكتساب الإنسان للهوية الإسلامية .

إلا أن التولي ليس هو الواجب الأوحد تجاههم عليهم السلام ، بل هو أحد طرفي وجزأي

المحبة ، فكأنه ﷺ يريد أن يقول : إن الشخص الذي تسأل عنه ليس إلا زاعم كذاب ، إذ أن مجرد محبتنا توجب البراءة فما بالك بالولاية لنا ؟ ٠

وثانيهما: أن الإمام صريحٌ يصنف من يحاول الجمع بين هذين الضدين أعني محبتهم ﷺ من جهة والميل إلى عدوهم وعدم البراءة منه من جهة أخرى بأنه من الأعداء وأن الله تعالى يتخذ عدواً له وللائتته كذلك ، وبالتالي فهو من جملة الكافرين لأنه لا أعداء لله إلا الكافرون ، كما لا أولياء له إلا المؤمنون المتقون .

بل ختاماً ولكي نعطي الموضوع حقه فإن التولي لهم ﷺ لا يتوقف على البراءة من عدوهم فحسب بل يستوجب التولي لأوليائهم كذلك ، والمعادة لمن يتولى ويشايح أعداءهم ! ، وفي زيارتهم ﷺ ما يؤكد هذه الحقيقة وبكل وضوح ، كما في هذا المقطع من زيارة عاشوراء : (وأتقرب إلى الله ثم إليكم بموالاة وليكم ، وبالبراءة من أعدائكم والناصرين لكم ، والحرب ، وبالبراءة من أشياعهم وأتباعهم .. الخ الزيارة) .

ثبتنا الله وإياكم على ولايتهم عليهم السلام وعلى البراءة من أعدائهم بفضلته وبفضل الصلاة على محمد وآل محمد ، وحتى نلتقي في حلقة جديدة - بإذنه تعالى - نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الهوامش ..

- ١- سورة المجادلة / ٢٢ .
- ٢- سورة المائدة / ٥٥-٥٦ .
- ٣- بحار الأنوار: ج ١ ، ص ٥ .
- ٤- مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلي: ص ٦٠٤

أحدهما : أن من أبرز صفات المؤمنين المنتمين لحزب الله هو عدم ارتباطهم بأعداء الله ورسوله وأعداء أمير المؤمنين ﷺ بأي نحو من أنحاء الارتباط حتى ولو كان مجرد ميل قلبي ومودة عاطفية لا غير .

وثانيهما : أنه لا يمكن أن يوجد إنسان مؤمن إيماناً حقيقياً يمكنه العيش في حالة من الخلط في المعايير بحيث يتولى الله تعالى ورسوله الكريم وأمير المؤمنين ﷺ من جهة ويميل إلى أعدائهم ويودهم من جهة أخرى ، لأن هذا يعني في علم النفس ازدواجية وانقساماً في الشخصية ، وهو ما يُعبر عنه في المصطلحات الشرعية بالنفاق والعياذ بالله .

وإلى ذلك يشير أمير المؤمنين ﷺ في قوله: (لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف إنسان ، إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه ، فيحب بهذا ويبغض بهذا ، فأما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه ، فمن أراد أن يعلم حبنا فليمتحن قلبه ، فإن شاركه في حبنا حب عدونا فليس منا ولسنا منه ، والله عدوهم وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين) (٣) وفي هذا الحديث الشريف أمران مهمان ذكرهما ﷺ :

أحدهما: أنه يتحدث عن المحبة التي هي أدنى مراتب الارتباط بهم ﷺ وأن من يزعم محبتهم ولم يتبرأ من عدوهم إنما هو كاذب يستحق أن يحرم من هوية الإيمان وهوية حزب الله حيث قال ﷺ : (.. فليس منّا ولسنا منه ..) ، فما بالك بالولاية التي هي أعظم مراتب الارتباط بهم ﷺ ؟ ٠ ومرشدنا إلى هذه الحقيقة حديث الإمام الصادق ﷺ ، حيث قيل له : (إن فلاناً يواليكم ، إلا أنه يضعف عن البراءة من عدوكم ، قال هيهات ، كذب من ادعى محبتنا ولم يتبرأ من عدونا) (٤) ، فأسائل سأل عن الولاية ، والإمام ﷺ أجاب عن

، وبالتالي فكما أنه لا دين لمن لا صلاة له ، فكذلك لا دين لمن لا ولاية أو براءة له ، وأن غاية ما يشعر به من يدعي ولايتهم عليهم السلام من دون براءة من عدوهم ما هو إلا أوهام يتخيل أنه أصاب بها كبد التدين وحقيقة الإيمان .

وتشهد لذلك جملة من النصوص سواء القرآنية منها أم الحديثية ، ويكفيها من القرآن الكريم : قوله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١) .

فمما لا شك فيه أن لهذه الآية الشريفة ارتباطاً وثيقاً بالآيتين ٥٦ و ٥٥ من سورة المائدة ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ فإن حزب الله تعالى واحد لا يتعدد وليس ما في سورة المجادلة غير ما في سورة المائدة .

ويتمثل حزب الله بأولئك المؤمنين الذين يتولون الله ورسوله والإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، حيث أجمع علماء التفسير من الفريقين على نزول الآيتين المذكورتين من سورة المائدة في الإمام أمير المؤمنين ﷺ يوم تصدق بخاتمته ، وقد نص على الإجماع المذكور غير واحد من العلماء أمثال القاضي عضد الدين الإيجي في كتابه المواقف : ص ٤٠٥ ، والشريف الجرجاني في شرح المواقف: ج ٨ ص ٣٦٠ ، والعلامة التفتازاني في شرح المقاصد : ج ٥ ص ١٧٠ ، وغيرهم . فإذا اتضح ذلك فإن الاستفادة من مجموع الآيات أنفة الذكر أمران :

مراعاة التشريع الديني للخصال الفاضلة

آية الله السيد محمد باقر السيستاني

- ان هذا التشريع (التشريع الديني) يراعي الصفات الفاضلة الانسانية فيلزم بالأخذ بها في مساحة، ويحبذ الأخذ بها في مساحة ثانية، حسب مستوى الحسن والقبح العقلي في مواردها والاثارة الايجابية والسلبية المترتبة عليها..
- فمن الفضائل الانسانية التي يكثر ذكرها في الكتاب والسنة..
- ١- تجنب الاعتداء على الاخرين في نفس او بدن او عرض او جاه او مال حتى مثل السخرية والغيبة ومنه التعسف في استعمال الحق.
 - ٢- الاحسان، ولا سيما الى صاحب
 - ٣- الوفاء بالالتزام.
 - ٤- العفاف في الاستجابة للغريزة في مطلق مظاهرها.
 - ٥- الشكر للإحسان والعرفان للجميل.
 - ٦- الحياء من اطلاق الاخرين على الخصوصيات الخاصة وتجنب الفحش من القول.
 - ٧- الصدق ولا سيما في مقام الشهادة.
 - ٨- الادب والاحترام مثل الابتداء بالسلام
 - ٩- العدل بين الناس والانصاف من
 - ١٠- الحزم في مقام الاصلاح واجراء العدل.
- والوصف الجامع لهذه الصفات الفاضلة وازدادها هو (المعروف) و(المنكر)، فالمعروف كل ما عرفه الانسان بفطرته واستأنس به، والمنكر: كل ما استوحش منه الانسان بفطرته. وقد ورد الحث على المعروف والترغيب عن المنكر في مواطن عديدة في النصوص القرآنية، حتى جعل من علائم صدق رسالة النبي صلى الله عليه وآله امره بالمعروف ونهيه عن المنكر.

الاستخفاف بالذنوب والاستغفار

زهراء سالم الساعدي

اللَّهُمَّ
عَمِّرْهُ
بِحَبْلِ
الْعَفْوِ
فَاعْفُ عَنَّا

عليه ثقيلًا وبيلا و إذا أراد بعبد شرا أنساه
ذنوبه (٧).

حديث النبي ﷺ هنا يظهر لنا ان الشخص
الذي لا يهتم بذنوبه ويستغفرها الكون من
اهل الشقاء والشر المحرومين من الرحمة
الالهية يوم القيامة فالذي هو مسخوط عليه من
قبل الله سوف ينسيه ذنوبه فلا يتذكرها حتى
يتوب منها ويحاول اصلاح ما فات والذي يحبه
الله ويريد له الخير فان ذنوبه تكون ماثله امام
عينيه حتى يتوب عنها ويستغفر منها فيظهر
بذلك بعد الانغماس في لجاج الموبقات .

الهوامش ...

- ١- ميزان الحكمة ج ٢ ص ٩٩١
- ٢- ميزان الحكمة ج ٢ ص ٩٩١
- ٣- ميزان الحكمة ج ٢ ص ٩٩٢
- ٤- ميزان الحكمة ج ٢ ص ٩٩٢
- ٥- ميزان الحكمة ج ٢ ص ٩٩٢
- ٦- ميزان الحكمة ج ٢ ص ٩٩٢
- ٧- بحار الانوار ج ٧٤ ص ٧٧

قال: فليات كل إنسان بما قدر عليه، فجاؤوا به
حتى رموا بين يديه، بعضه على بعض، فقال
رسول الله ﷺ هكذا تجتمع الذنوب، ثم قال:
إياكم والمحقرات من الذنوب، فإن لكل شيء
طالباً، ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا وأثارهم
وكل شيء أحصيناه في إمام مبین (٤).

فالمستهزئ بالذنوب ولا يدرى ان هذا الذنب
الذي استغفره ولم يهتم به ماذا سوف يفعل
به يوم القيامة بل الدنيا قبل الآخرة لان الذنوب
اثارها وضعية اضافة الى اثاره التكليفية فكل
انسان سوف يرى اثر ذنبه.

قال الامام الباقر ﷺ (لا تستصغرن سيئة
تعمل بها، فإنك تراها حيث تسوءك) (٥).

وعن الرسول الاعظم ﷺ (يَا اِبْنَ مَسْعُودٍ
لَا تُحَقِّرَنَّ ذَنْبًا وَلَا تُصَغِّرَنَّهٗ وَاجْتَنِبِ الْكِبَائِرَ
فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَظَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى ذُنُوبِهِ دَمَعَتْ
عَيْنَاهُ فَيْحًا وَدَمًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ تَجِدُ كُلَّ
نَفْسٍ مَا عَمَلَتْ (٦).

والمأمل في الروايات والآيات يجد الفارق
بين المؤمن وغيره يتجلى في هذا الموضوع بشكل
واضح لان المؤمن يرى كل ذنب عظيم فيسارع
الى التوبة والاستغفار لأنه عالم بجلالة الله
وكبريائه فاذا نظر الى عظم من عصى راي
الصغير كبيراً .

ويمكن ان نصف من يستصغر الذنوب ولا
يبالي بها مثل بعض من يعمل في المجال الذري
والنووي ولا يلزم بمقررات الامان والصحة
ويستخف بتعريض نفسه الى بعض نفايات
النووي التي تصدر منها اشعاعات بسيطة او
غير محسوسة في الوقت الراهن ولكن سرعان
ما تظهر عليه اعراض الامراض الكثيرة
والكبيرة والخطيرة من جراء ذلك وهنا
يؤسف الانسان ويندم يوم لا ينفع الندم.

قال النبي ﷺ: (يا أبا ذر إن الله إذا أراد
بعبد خيراً جعل ذنوبه بين عينيه ممثلة و الإثم

الذنب هو عبارة عن خروج من طاعة الله
سبحانه وتعالى والتمرد على قوانينه ولا فرق
في ذلك بين كون الذنب صغيراً او كبيراً الا انه
ثمة مشكلة اخرى قد يقع فيها البعض وهي
على مستوى كبير من الحضور والاهمية .

الاستخفاف بالذنوب والاستغفار الان البعض
حينما يرتكب بعض الذنوب لا يبالي بها لا
يتوجه الى فداحة ما ترتكب من خروج عن رقة
العبودية ويتعامل بعدم المبالاة في ذلك فكم من
مجالسنا نفتاب الناس ولا نهتم باننا ارتكبنا
اثماً عظيماً وهو من الكبائر التي تحتاج الى
التوبة الصادقة والنصح للناس في حين الله
يستلنا عليها يوم القيامة.

قال الإمام الصادق ﷺ (إن الله يحب العبد
أن يطلب إليه في الجرم العظيم، ويبغض العبد
أن يستخف بالجرم اليسير) (١).

الإمام الباقر ﷺ: (لا مصيبة كاستهانتك
بالذنوب ورضاك بالحالة التي أنت عليها) (٢).

فالمقياس عند الله ليس هو الذنب بما هو
وانما ردة فعل من قبل المذنوب عليه ، ان الله عز
وجل يأخذ الانسان برده فعله اكثر من نفس
ذنبه ومن هنا يعتبر الامام الباقر في حديثه
ان المصيبة العظمى الحقيقية هي الاستهانة
بالذنوب والرضى والخضوع للحالة التي عليها
الذنب لأنه سوف يناسب مع الوضع الذي هو
فيه ويستأنس به حتى تتغلب في داخل نفسه
السيئة الى حسنة والمنكر والمعروف والضلال
الى الهدى وروي عن مولانا الصادق ﷺ
قوله: (اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا
تُغفر، قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب
الذنوب، فيقول: طوبى لي، إن لم يكن غير ذلك)
(٣).

وروي عن رسول الله ﷺ (نزل بأرض
قرعاء فقال لأصحابه: اتقوا بحطب، فقالوا: يا
رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب

استراحة الخطيب

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

عزيزي الخطيب عزيزي القارئ في هذه الاستراحة نحاول ان ننقل معكم للترفيه عن النفس وذلك من خلال ما اخترناه لكم من منوعات أدبيه وحكم وقصة قصيرة وفكاهة أدبيه .

من ذكاء العرب (قصة الموضوع فيه إن) دائماً ما يقال الموضوع فيه (إن) وقصة هذه الجملة ان اميرا كان في مدينة حلب وكان الامير ذكياً وفطناً وشجاعاً اسمه (علي بن منقذ)، وكان تابعاً للملك (محمود بن مرداس)، ووقع خلاف بين الملك والأمير، وأدرك الأمير أن الملك سيقبله، فهرب من حلب إلى دمشق.

طلب الملك من كاتبه أن يكتب رسالة إلى الأمير (علي بن منقذ)، يطمئنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حلب، وكان الملوك يجعلون وظيفة الكاتب لرجل ذكي حتى يحسن صياغة الرسائل التي ترسل الى الملوك ولكن شعر الكاتب بأن الملك ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالة عادية جداً، ولكنه كتب في نهايتها: "إن شاء الله تعالى"، بتشديد النون.

فلما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجباً عند ذلك الخطأ في نهايتها، فهو يعرف مدى مهارة الكاتب وذكائه، لكنه أدرك فوراً أن الكاتب يحذره من شيء ما حينما شدت تلك النون.

ولم يلبث أن فطن الأمير إلى قوله تعالى (إن الملائمة يأتون بك ليقتلوك)، فأرسل برسالة عادية يشكر للملك أفضاله ويطمئنه على ثقته الشديدة به، وختمها بعبارة "أنا الخادم المقر بالإنعام"، بتشديد النون في "أنا".

فلما قرأها الكاتب فطن إلى أن الأمير يبلغه أنه قد تنبه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرد عليه بقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنذِرُهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا﴾، وأطمئن الكاتب إلى أن الأمير ابن منقذ لن يعود إلى حلب مادام فيها هذا الملك الظالم.

اعتقد ان الموضوع فيه إن.

غير مسموح لهما دخول الجنة !!

إعداد/محمد علي حميد

لم لا تسمحون لنا بالدخول؟! فقالت الملائكة لهما كذلك أمرنا، أستمنا فلاناً وفلاناً؟ فقالا نعم، ولكن هلا أخبرتمونا عن السبب؟ فقبل لهما: لقد منعتما بما كان منكما من تشييط أحدكما لصهره واستهزاء الآخر ببعض شعائر الإمام عليه السلام.

وحيثما فزع صاحب الرؤيا وكان الوقت قبيل الفجر -مرعوباً خائفاً- لم يقوَ على معاودة نومه حتى الصباح، فذهب إلى شريكه في الرؤيا طالباً منه التهيؤ للذهاب معاً إلى حرم الإمام الحسين عليه السلام وبعد أن استقر بهم المكان قص لصاحبه المنام بتفاصيله وأخذاً بيديهما طالبين من الإمام عليه السلام الصبح عن خطيئتهما، معاهدين على الإقلاع عنها وعن أمثالها (١).

الهوامش...

١- من معطيات التضحية الحسينية ص ٢٥

ولا يعرفان مصيرهما، وإذا بهما يشاهدان مكاناً فيه جنة، فسألأ عنه فقيل لهما: هناك يجلس الإمام الحسين عليه السلام ومحبوه يدخلون عليه ويحدثهم ويحدثونه، فقالا: نحن كذلك من محبي الإمام الحسين عليه السلام وممن يشترك في إحياء مجالس عزائه وإقامة شعائره، فلنذهب لزيارته ورؤيته، وعندما همّا بالدخول مع المؤمنين إلى حضرة الإمام عليه السلام حالت الملائكة الموكلون لحراسة مجلسه دونهما، فتعجبا قائلين:

نقل أنه كان في أيام المرجع الديني الكبير السيد البروجردي رحمته الله شخصان قد صدر منهما عملٌ قد يبدو هيناً في نظر بعضنا إلا أنه عظيم عند الله.

حيث كان أحدهما لديه صهر يواظب على حضور مجالس العزاء التي تقام لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكان هذا الشخص بدل أن يثني على صهره ويكبر فيه روح الإيمان على مواصلة المشاركة، كان يثبطه ويقلل من عزيمته قائلاً له: (لا داعي لكل هذا الاهتمام في المشاركة ويكفيك القليل من الحضور)!

أما الشخص الآخر فكان يستهزئ ببعض الشعائر الحسينية ويستخف بالقائمين بها. وفي ليلة العاشر من المحرم في إحدى السنين رأى أحدهما في منامه كأن يوم القيامة قد قام هو وزميله الذي يستخف ببعض الشعائر في ساحة المحشر حائرين لا يدریان ما يصنعان



سؤال العدد

من هو اول شهيد في معارك تاريخ الاسلام، اذكر اسمه واسم المعركة التي استشهد فيها ؟

تكون الاجابة بورقة خارجية ترسل الى مقر قسم الخطابة الحسينية بموعد اقصاه ٢٠ ربيع الثاني وهناك هدية للفائز الاول

سؤال العدد السابق / ما اسم النفس الزكية التي تقتل قبل ظهور الامام الحجة عليه السلام؟

الاجواب / محمد بن الحسن النفس الزكية

عَلَيْهِ السَّلَام

حب الحسين

سبّط خير الكائنات
دي شفيح العرصات
يدّعي حبّ الهداة
حشرت علو الرتبات
لاه غر الوجنات
من رحيق الصافيات
من معين وفترات
ناب ما يهواه آت
يشتهيه دانيات
ويج حور ناعمات
طرفهنّ قاصرات
لؤ حسنا صافيات
وجه فيهم طائفات
ضوان يحيى بحياة
ابتغي الفوز غداة
دي جدير بصلات
أزكى التحيات هبات
تائب يرجو النجاة
بجزيل الحسنات
الله أسنى الصلوات

قلت مدحا في حسين
قال فيه جده الها
حبّه فرض على من
لحسين رتبة في الـ
في جنان الخلد من وا
ومن الكوثر يسقى
بأباريق وكأس
ومن الأثمار والأعـ
ولحوم الطير مما
ولله ما شاء من تز
عبقريات حسان
في قصور الخلد كالقو
وبولدان حسان الـ
جنّة الفردوس والر
فعلى حبّ حسين
أنت يارحانة الها
لك من (صافي) الولا
عبدك العاصي منيب
فتشفع فيه وامتن
لك تجرى من هبات

شعر الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي